رابط المادة على منصة باحث

محاضرات السيرة النبوية

محاضرات السيرة النبوية 52- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - تأسيس المسجد النبوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تبارك لنا فيه. ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين. ان تهب المسيئين منا للمحسنين - 00:00:01

ان تحملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة. ان تردنا اليك ردا جميلا. انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين. امين سوف استهل حديثي الى حضراتكم اليوم ببعض الكلمات الجميلة - 00:04:43

التي استوقفتني وذكرتني بكلمة عمر ابن الخطاب عندما كان يقول لولا ثلاث في الدنيا لما احببت البقاء فيها لولا ثلاث في الدنيا لما احببت البقاء فيها لولا ان احمل او اجهز جيشا في سبيل الله - 00:05:03

ولولا مكابدة هذا الليل ولولا مجالسة اقوام ينتقون اطايب الكلام كما ينتقى اطايب التمر لما احببت البقاء الذي بقي من الدنيا وزهرتها ومتاعها عند عمر ان يحمل في سبيل الله او ان يجهز جيشا في سبيل الله. او ان يكابد قيام الليل فان قيام الليل شرف المؤمن - 00:05:28

او ان يجالس قوما ينتقون اطايب الكلام كما ينتقى اطايب التمر فمن قطايب الكلام التي استوقفتني ما قاله بعضهم لا اه مثلما تترك بعض الاطعمة تبرد قليلا ليسهل عليك اكلها - 00:05:57

اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل عليك حلها تلاقي الدنيا مشعللة ومولعة اصبر شوية كما تصبر على الطعام الحار من اجل ان يبرد لتتمكن من اجله. اصبر على الخلافات عندما تستعر وعندما تشتعل لكي يسهل - 00:06:21

قل عليك حلها مثلما تترك بعض الاطعمة تبرد قليلا ليسهل عليك اكلها. اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل فعليك حلها ما شاء الله الكلمة الثانية من قال الراحة في الدنيا كالسراب - 00:06:41

كلما اقتربنا منها ابتعدت. ولن تبلغها الا في الجنة دايما في حالة ناقصاك فكر في اي لحظة من لحظات حياتك جبلت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار - 00:07:06

الذي يبحث في الماء عن جزوة نار. والماء والنار نقيضان جبلت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار نعم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم - 00:07:31

نعم ومن ثم قال فلتترك البحث عن الراحة ولتبحث عن الجنة فلتترك البحث عن الراحة ولتبحث عن الجنة. واذكر قول الله تعالى فاذا فرغت فايه يعني ايه معنى اتعب ان تتعب وان تكابد في عبادة ربك - 00:07:56

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. كدح كدح انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. من الكلمات الجميلة ايضا قالوا اه مسكين من لا يعرف اللغة - 00:08:17

انجليزية لانه قد يواجه صعوبة في فهم كلام بعض الناس. صحيح لكن اولى منهم المسكنة من لا يعرف اللغة العربية لانه يواجه صعوبة في فهم كلام رب الناس صح ولا لا - 00:08:43

مسكين من لا يعرف الانجليزية لانه يواجه صعوبة في فهم كلام الناس. فقالوا لكن الاولى منه بالمسكنة والاولى منه بالرثاء من لا تعرف اللغة العربية فيواجه صعوبة في فهم كلام رب الناس - 00:09:03

القلوب الحية القلوب الطيبة كالذهب لا تصدأ ابدا حتى ولو انهكها التعب ان مجرد مسحها بكلمة جميلة يظهر بريقها مرة اخرى ان القلوب الطيبة كالذهب لا تصدأ ابدا مهما انهكها التعب - 00:09:24
فبكلمة طيبة جميلة تمسحها فترجع براقة شفافة نقية كما كانت اللهم اهدنا صراطك المستقيم. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. امين طيب نرجع بعد هذا الى موضوع اليوم نحن نواصل حديثنا عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تذكرون - 00:09:49
اننا في اللقاء الماضي تحدثنا عن بناء المسجد النبوي ان اول عمل عمله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ان توجه الى اقامة المسجد النبوي وهو المكان الذي بركت فيه ناقته. فقد امر ببناء مسجده حيث بركة الناقة - 00:10:19
اشترى هذا المكان من غلامين يتيمين كانا يملكانه وساهم في بنائه بنفسه صلوات ربي وسلامه عليه وقد ذكرت لحضراتكم انه كان يرتهز اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فارحم الانصار والمهاجر. وكان يعمل معهم - 00:10:39
نفسه فهذا كان يشعر حماسه وكانوا يقولون لان قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل لان قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل المكان هذا كانت فيه قبور مشركين دارسة قديمة بالية انتبه. النبي صلى الله عليه وسلم لم ينبش قبورا لا تزال فيها لا يزال فيها عظام موتى. هذه قوة دارسة بالية - 00:11:00
وكان في هذا المكان نخل وشجرة من غرقت. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل والشجرة فقطعت وصفت في قبلة المسجد واقيمت حيطانه من اللبن والطين. وكان سقفه من جريد النخل - 00:11:32
وكان عمده الجزوع وفرشت ارضه من الرمل من الرمال والحصباء هذا هو مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. سنقف وقفة عند قضية نبش القبور بصفة عامة لاننا آآ يعني يعني ربما في واقعنا المعاصر يعرض لنا هذا الحال - 00:12:03
ابتداء اذ تعلمون ان حرمة المسلم اعظم الحرمات لقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمر انه نزر الى الكعبة يوما فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك - 00:12:29
والمؤمن اعظم حرمة منك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة منك وحرمة المؤمن باقية في الحياة وبعد الممات لقد روى البخاري ان عبدالله بن عباس رضي الله عنه شهد جنازة ميمونة - 00:12:55
ام المؤمنين رضي الله عنها نعم بصرف فقال هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رفعتم نعشه فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا - 00:13:21
حافز ابن حجر يعلق على هذا فيقول يستفاد من هذا الحديث ان حرمة المؤمن بعد موته باقية كما كانت في وفي الباب حديث كسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا يبقى الاصل الا تنبش قبور المسلمين - 00:13:48
ولا يعدل عن هذا الاصل ولا يخرج عنه الا في حالات محددة ذكرها اهل العلم. وهي في الجملة نوعها النوع الاول ان ينبش القبر لحاجة شرعية معتبرة افترض دفنا ميت فسقط مال اثناء الدفن في هذا القبر - 00:14:13
يمكن ان يفتح هذا القبر لاستخراج هذا الماء حتى ذكروا مسحات مسحات الحفار. الحفار اللي هو بيحفر لو نسي بتاعته اللي هي بيسوي بها الترب لو نسي داخل القبر يمكن او كان فيه شيء مغصوب - 00:14:39
فانه يجوز نبشه لاخراج ما فيه من مال او لازالة الغصب ويجب على من نبشه ان يواري الميت الثرى عقب استخراج ما سقط في القبر او نسي فيه اذا كان مع المدفون مال مقوم غير يسير فينبش قبره ويستخرج المال الذي معه - 00:14:57
ويسوى عليه القبر ثانيته. فيه بعض الناس عندها عقائد فاسدة تحب تصطحب شيئا من المال او شيئا من معها الى القبر. والناس بهذا متفاوتون والجهالة والغفلة تسيطر على كثيرين. حتى واحد كانوا جايبين مرة صورة ان واحد - 00:15:26
ايه عايز يعمل اوضة نوم تحت مجهزة تماما في القبر تحت يعني بحيس يبقى ايه نايم نومة مستريحة وحاطط كل الايه انواع المشروبات وانواع الديكورات وانواع اعمل اوضة نوم فعلا كاملة كاملة - 00:15:46
المجانين كثر يعني على كل حال اذا كان مع المدفون مال غير يسير فانه يرخص في نبش قبره لاستخراج هذا المال ثم يسوى القبر

مرة ثانية ومما استدل به على ذلك ما رواه ابو داوود عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

تقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر ابي رغال نعم وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه. واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب - 00:16:28

ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصى في رواية هذا الحديث مقال من حيث سنده لكن القياس الاولوي الظاهر يصلح دليلا على ذلك. لانه اذا ازا شرع ان يفتح القبر لاستخراج مسحات الحفار. فاولى ان يفتح لاستخراج مال كثير - 00:16:52

من النقدين او غيرهما ايضا من مواضع الرخصة ان نضطر لتشريح جثة الميت اذ يوجد شبهة جنائية. فقد نرجع الى القبر ونفتحه ونستخرج الجثة لنتأكد. هل كان الموت نتيجة لجناية عليه ام كان موتا سماويا - 00:17:18

ربانيا ويعاد الامر الى ما كان عليه بعد قضاء هذه الغاية النوع الثاني قد ينبش القبر لنقله الى ارض اخرى او الى قبر اخر يعني لمصلحة تتعلق بالميت نفسه لو كان القبر في مجرى نجاسة - 00:17:40

او عرضة لان تنبشه السباع الضارية فلمصلحة المحافزة على الجثة نفسها يمكن نبشه في هذه الحالة اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين في الباب حديث اقرؤه البخاري في في صحيحه - 00:18:07

آآ بسنده الى جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول ما في اول من يقتل من اصحاب رسول الله - 00:18:28

انا بيتهيأ لي اني حاسس ان انا ساكون في طليعة القتلى في طليعة الشهداء غدا ثم اخذ يوصي ولده فقال اني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله - 00:18:52

ما فيش حد بعديه اغلى ما فيش حد اغلى عندي في الدنيا دي كلها اغلى منك الا النبي عليه الصلاة والسلام لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال فان علي دينا فاقضه - 00:19:08

واستوصي باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر. فاستخرجته بعد ستة اشهر. فاذا هو كيوم وضعته - 00:19:26

بعد ستة اشهر نفس الحالة هي هي ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وللصالحين الذين يقتدون باثارهم من بعدهم لهم نصيب من هذه بحسب حظهم من الصلاح وبحسب حظهم من متابعة سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:50

ايضا اذا دفن في قبر مغصوب في ارض مغصوبة بلطجة عملوا قبر في مكان وانقبض مملوك لجهة اخرى يمكن اخراجه لازالة الغصب ايضا ان كانت القبور دارسة. معنى دارسة يعني ايه؟ يعني القبور قديمة جدا انقضى عليها زمن طويل. فبلى الميت فيها - 00:20:13

تماما وصار ترابا. بعض اهل العلم بيقولوا ان دي ممكن تاخد لها تختلف من منطقة الى اخرى وقد تمتد الى اربعين سنة لحد ما ينتهي تماما ويصبح تراب ما فيش لعظام ولا اثر ولا ولا ولا قالوا - 00:20:35

يختلف هذا من حالة الى اخرى لكنها قد تمتد الى اربعين سنة ابن قدامة رحمه الله يقول آآ وان تيقن ان الميت قد بلي وصار رميما جاز نبش قبره ودفن غيره فيه. وان شك في ذلك رجع الى اهل الخبرة - 00:20:51

فان حفر فوجد فيها عظاما دفنها وحفر في مكان اخر طبعا الاصل ان يختص كل ميت بقبره ما ندفنش معه حد تاني ما ندخلش عليه حد تاني الا في حالات الضرورة القصوى - 00:21:18

انما الاصل زي ما الشخص يختص ببيته في حال الحياة يختص بقبره في حال الوفاة القبر اصبح ملكا له لا يجوز ان يصادر عليه ولا ان يزاحم فيه. الا عند الضرورات القصوى. والضرورة - 00:21:39

قصوى ربما تجيز ان ندفن اتنين في القبر ابتداء. النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده في شهداء احد. لان عدد القتلى كان كثيرا. كان

يجمع بين اكثر من ميت - 00:21:56
تنفيذ في قبر واحد. هذا استثناء ورخصة للضرورة الاصل ان يدفن كل ميت في قبره. والا يزاحمه فيه غيره لا اله الا الله محمد رسول الله ويعني يقول اهل العلم من حفر قبرا اما - 00:22:06
تعديا او ظنا منه ان القبر قد بلي. ولم يبقى فيه عظم. فوجد فيه عظام رد التراب عليه وجوبا. ولا يجوز الدفن وفيه قبل البناء اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين - 00:22:32
طيب نرجع احبابي الى المسجد النبوي. النبي عليه الصلاة والسلام عندما نبش القبور كانت دارسة بالية. قبور قديمة جدا جدا لم يبقى في هي لعظام ولا اثار وهذا يدل على مشروعية نبش القبر اذا وصل اذا بلغ الى هذا الحد يكون هذا للمنفعة - 00:22:54
العامة النبي عليه الصلاة والسلام بنى الى جوار المسجد بيوتا الى جانبه. اللي هي الحجرات فيها سورة كاملة اسمها سورة الايه الحجرات اللي هي بيوت ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وبعد تكاملها انتقل اليها من بيت ابي ايوب - 00:23:15
قام في بيت ابي ايوب بضعة اشهر فلما تكامل بناء هذه الحجرات انتقل اليها ونقل ازواجه اليها صلوات ربي وسلامه عليه وتعلمون ان المسجد لم يكن موضعا لاداء الشعائر فحسب - 00:23:36
بل كان جامعة كبيرة يتلقى فيها المسلمون تعاليم الاسلام وتوجيهاته وتدار فيها شئون المسلمين وبجوارها دار الصفة حاجة الحقت ملحق الحق الحق بالمسجد النبوي دار من لا دار له - 00:23:56
وبيت من لا بيت له فقراء المهاجرين ما لهمش بيوت ولا ازواج. فكانوا ضيوف الاسلام. ينزلون في هذه الدار الملحقة بالمسجد النبوي والصحابة يحطوا فيها وكل واحد جاي يحط فيها تمر ويحط فيها اكل يحط فيها كزا كأنهم يضيفون ضيوف الاسلام الذين - 00:24:16
قدموا الى المدينة وقد اخرجوا من ديارهم واموالهم وخرجوا عن كل شيء لله عز وجل فكانوا ينزلون في هذه الدار الى ان ييسر الله جل وعلا ويوسع عليهم من فضله سبحانه وتعالى - 00:24:38
في اوائل الهجرة شرع الاذان وللاذان قصة طريفة برضو نعرفها انها كانت من المعالم في بدايات المرحلة النبوية في المدينة. هذا الصوت الجميل الذي يدوي في الافاق كل يوم خمس مرات - 00:24:56
له قصة رؤيا رآها عبدالله ابن زيد فما قصة الاذان احبتي في الله تعلمون ان الاذان اعلام بدخول الوقت في الباب حديث عبدالله ابن زيد انه قال طاف بي من الليل طائف - 00:25:17
وانا نائم نعم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت اتبيع هذا الناقوس؟ فقال وما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة. خبط كده ناس يعرفوا ان وقت الصلاة دخل فالناس تيجي - 00:25:41
فقال افلا ادلك على خير من ذلك فقلت بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الى اخر الاذان المعروف. فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فقم مع - 00:26:03
بلال فالق عليه ما رأيت فانه اندى صوتا منك صوته جميل عذب رقيق الق ما رأيت على بلال فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فاجعلت القيه عليه ويؤذن به. قال - 00:26:29
فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي اري انا ايضا شفت في منام الرؤيا تواطأت تماما مع هذا الذي اسمعه الان - 00:26:50
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد هنا بنقف وقفة ان هذه الرؤية لم تكن رؤيا حق يقينا ويبنى عليها تشريع وتكون اساس مشروعية الاذان الا لاقرار النبي لها - 00:27:12
اعلانه انها رؤية حق. واقراره عليها. وامره هذا الصحابي ان يلقي ان يلقي على مسامع بلال ما رآه لانه اندى صوتا منه والسنة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته - 00:27:32
يعني ان يرى شيئا يفعل امامه فلا ينكر عليه فسكوته اقرار وتشريع. لانه لا يسكت على باطل. ولا يؤخر البيان عن وقت الحاجة وقد

يرى شيئا يعني يعني وقد يرى شيئا يخالف الحق فينكره. فالسنة التقريرية ان النبي عليه الصلاة - 00:27:52
السلام يقر اشياء او ينكر اشياء فيصبح انكارها او تحريمها او النهي عنها من جملة هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. يعني مثلا الصحابي الجليل ابو اسرائيل فيما يرويه ابن عباس يقول - 00:28:16
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقال اه فقالوا هذا ابو اسرائيل لقد نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم وان يصوم - 00:28:34
بل باقة كده يعني من النذور ان يصوم ان يصوم قائما وان يصوم عن الكلام كذلك وان يصوم ضاحيا الا يستظل من الشمس بشيء النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:58
لو قال مروه يعني قال مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صوته وليتم صومه فاقره على نذر الصوم فقط اما بقية الاشياء الاخرى نهاه عنها لا يمتنع عن الكلام لا يمتنع عن ان يستظل بخيمة - 00:29:16
لا يمتنع عن القعود القيام لا يكون شعيرة الا اثناء الصلاة انما فيما وراء ذلك ليس بشعيرة نعم قال مروره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قاعدة من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:29:38
ومن نظر ان يعصي الله فلا يعصه وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك. وليس عليه عتق فيما لا يملك. وليس عليه طلاق فيما لا يملك ده واحد قال انت زوجت هذه المرأة فهي طالق. او احد راح مطلق واحدة ماشية في الشارع كده - 00:29:58
هي ليست زوجته لا طلاق على ابن ادم فيما لا يملك. يعني الصحيح ان الطلاق لابد ان يصادف زوجية قائمة. مش يقع الطلاق على محل. اذا ما في الزوجية موجودة لا يصادف الطلاق محلا فلا يقع ولا يعتد به في الصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة - 00:30:19
بقي شيء الفقهاء يكرهونه ولكن ان وقع يلزم الوفاء به. نذر المجازاة ان شف يا مريضي ساتصدقن بكزا ان حصل كزا سافعلن كزا الفقهاء يكرهونه فيه معنى كأن فيه معنى مجازاة الرب عز وجل. ان فعلت فعلت - 00:30:44
الاصل ان يكون النذر مبادرة من جانبك. او ان يكون في اعقاب نعمة تجددت لك فتشكو الله عز وجل فتنذر اما ان تبادر الى طاعة حاضرة ان كنت مالكا لها. مش مالك فتبادر الى نذر اذا اقدرني الله في المستقبل فعلت كيت وكيت - 00:31:09
بكيت وكيت وكيت شكر النعمة. اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. لكن ان نذرت يلزمك الوفاء ما دام النزر نزر طاعة لم تنذر معصية لله عز وجل. من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. مرة اخرى - 00:31:29
الى موضوع الرؤية. ان رؤيا الاذان من هذا الصحابي الجليل صارت آآ تشريعا وصارت جزءا من الشرع باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها. وباعلانه عنها انها رؤيا حق ما وراء ذلك لا توجد رؤيا تصلح ان تكون مصدرا للهدى. ومصدرا ومصدرا لوحي معصوم - 00:31:53
الا رؤيا الانبياء فقط اما من وراء ذلك من الناس فقصار القول في باب الرؤى انها بشارة او نذارة ما تبشر بشيء او تخوف من شيء. اما ان تنشئ شريعة - 00:32:25
ان تنشئ حلالا او حراما لم يأت في وحي النبي صلى الله عليه وسلم في يقظته ثم تأتي بعد منامه لتستأنف شريعة جديدة بناء على رؤية جميع او لتنسخ شريعة قائمة بناء على رؤية منامية فهذا من تلبيس الشيطان باصحابه ومن تلاعبه - 00:32:43
امتى ان الله جل وعلا يعني قد اتم الدين واكمله فما رفع محمد صلى الله عليه وسلم ما فاضت روحه الى بارئها وما انتقل الى الرفيق الاعلى الا بعد ان اكمل الله لنا الدين واتم الله علينا النعمة - 00:33:06
وما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا فمما يلبس به الشيطان على بعض جهال العباد انهم يتركون ما جاء في النصوص الواضحات المحكمات ويتعلقون برؤى او بالهامات في الهام في بعض الناس صالحون - 00:33:27
وهم ملهمون لكن هل هذا الالهام معصوم؟ لا ليس معصوما النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال قد كان في من كان قبلكم محدثون فان يكن في امتي محدثون فهو عمر. يعني ملهمون - 00:33:57

شيء يلقيه الله جل وعلا في روحه. يلقيه في خاطره فيكون موافقا للحق. هذا لا يصلح وحده مستقلا. مصدر من مصادر التشريع او التحليل او بحرية. انما قد يستأنس به في مقام. ازا كان عندك بدائل مشروعة - 00:34:14

فالهمت ان احد هذه البدائل ارجح واصوب وانفع لان لان هذه كل الخيارات مشروعة اما ان تنشئ شريعة او ان تنشئ واجبا او ان تنشأ حراما بالهام او برؤية منامية - 00:34:37

تخبط ووسوسة من من الشيطان وتلاعب منه باوليائه لان الخواطر لا ضابط تلهى لا زمام ولا خطام. كل واحد يستطيع ان يقول انا الهمت كزا والهمت كزا وكثير من جهال المتنسكة يأتي احدهم فيقول انا جاني شيخي في المنام وقال لي اعمل لي قبة واعمل لي ضريح واعمل لي كزا وكزا وكزا - 00:34:57

وفي الشريعة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبنى على القبور. او ان يجصص القبر او ان يقعد عليه فرفع المشاهد على هذا النحو مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. الذي التي تركها لنا وحيا صريحا قبل مماته. فان يأتي واحد ينسخها ويلغيها - 00:35:26

برؤية منامية او بالهامات وخواطر هذا من تلاعب الشيطان به ومن عبث الشيطان به ولا ينبغي لاحد ان يستسلم لمسل هذه الوساوس وهي من لمة الشيطان بالمرء وليس من لمة الملك. الشيطان لمة - 00:35:45

بالعبد وللملك لمة فهذه من لمة الشيطان به من تلاعب الشيطان به وليس من عند الله عز وجل. والعجيب انهم يقولون احنا دايركت تعد لكم وسائط اما اهله مباشرة. حدثني قلبي عن ربي. دوغري - 00:36:05

لا الجلي لا البخاري ولا مسلم ولا الترمزي ولا ابن ماجة ولا احمد ابن حنبل ولا كل الكلام ده احنا مباشرة حدثني قلبي عن ربي تأخذون علومكم ميتا عن ميت. فين البخاري؟ مات. فين مسلم؟ مات. فين مالك؟ مات. فين الشافعي؟ مات. اما نحن - 00:36:30

نأخذ علومنا عن الحي الذي لا يموت طبعا هذا الكلام يدغدغ مشاعر العوام ويثير عواطفهم ما شاء الله الله اكبر تكبير. هو مسكين تايه يعني هو مسكين تايه تأخذون علومكم العلماء واسطة البلاغ عن الله عز وجل. طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام مات ونحن نقتدي بسنتي. اليس كذلك - 00:36:54

النبي الان بيننا ليس بيننا. انما نعيش على هديه ونعيش على سنته ونستضيئ بها في حياتنا. اومن كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. الالهامات تقبل - 00:37:19

على مستوى شخصي في البدائل والخيرات المشروعة انا عندي مشروع مسلا تجاري اعمله ولا ما اعملوش استقالت ربنا فالقي في روعي الهمته كده ان الست دي بلاش منها خلاص بلاش منها - 00:37:42

انت مش لازم تعمله انت ممكن تعمله وممكن ما تعملوش وكلا الخيارين مشروعان اليس كذلك؟ لن تختار دي او تختار دي لم تنشئ شريعة جديدة ايه ده لم لم تستحدث واجبا ولم تستحدث حراما انما بدائل مشروعة اخترت بعضها الله جل وعلا قذف في روحك - 00:37:56

وقزف في الهامك ان تسلك هذا المسار او ان تسلك غيره لا سيما اذا كان في اعقاب استشارة واستخارة الانسان يستشير اذا هم بالامر من الامور المشروعة المباحة فليركع ركعتين من غير الفريضة ويدعو بدعاء الاستخارة ويمضي. مش لازم - 00:38:17

ينام عشان يشوف رؤيا يعني لا يلزم لكن ان اراه الله رؤيا في منامه الحمد لله جيد لكن لا يلزم ان ترتبط الاستخارة برؤية انما هو يستخير الله عز وجل ويمضي. وينبغي ان يسبق هذا استشارة - 00:38:41

فان يعني فانك تضيف عقول الرجال في نزر هذه المسألة الى عقلك. وعقلين احسن من عقل وتلات عقول احسن من عقلين رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها - 00:39:01

رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها فالاستشارة ولا خاب من استشار الاستخارة فلا ندم من استخار اذا هم بالامر يركع ركعتين من غير الفريضة ويدعو بالدعاء المشروع ثم يمضي. ان كان خيرا يسره الله عز - 00:39:19

وان كان شرا صرفه الله تعالى عنه لا يلزم وله رؤية منامية لكن ان ساقها الله كانت نورا على نور. وكانت خيرا على خير والله جل وعلا

يفتيه او يلهمه او يوجهه في امر مباح في الاصل. يجوز فعله ويجوز تركه. ما هو ما حدش بيعمل استخارة - 00:39:44
اصلي الجمعة ولا ما صلهاش اصوم رمضان ولا ما اصومش قبضت الخمر ولا ولا يعني اخليني لسه اشربها. المحرمات القطعية والواجبات القطعية واجبة باصل الشرع او محرمة باصل الشرع فليست محل الاستخارة صح ولا لا - 00:40:05
يبقى الاستخارة امتى؟ في البدائل والخيارات المباحة والمشروعة. تعمل مشروع مسلا تجاري. مشروع زواج مشروع سفر. هذه يبقى ده المشروعة ممكن تتزوج هذه او لا تتزوجها. تعمل الصفقة دي او ما تعملهاش - 00:40:27
مسافر البلد ده او ما نسافروش. اعمل امتحان في الشهداء ولا اللي بعديه ولا اللي بعديه. كل دي بدائل مشروعة. خيارات كلها مباحة. ليس فيها انشاء في شريعة جديدة ليس فيها تحليل او تحريم على خلاف امر الله عز وجل. فمن المهم جدا ان نحرر - 00:40:44
الهدى لا حق الا ما احقه الله ورسوله لا حق الا ما احقه الله. دي معالم اخرى اخواني والله معالم اساسية في التفكير تعصم من الضلال تعصم من التخبط لا حق الا ما احقه الله ورسوله - 00:41:04
لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله لا حرام الا ما حرمه الله ورسوله. لا حلال الا ما احله الله ورسوله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم - 00:41:26
انتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله اهو ربي عليه توكلت واليه انيب فتحرير هذه المسألة تخلي الشخص يمضي في حياته على الجادة وعلى صراط مستقيم. وان اقتصادا في سنة - 00:41:39
خير من اجتهاد في بدعة اقتصاد في سنة عمل قليل ومحدود بس متزبط يعني احسن من كثرة العمل اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة نحن في زمن اصبح في مقدورنا ان نصفي ما نتدين به. ان ننقيه - 00:42:05
نمنع عنه الشوائب والدخل لان الاحاديس النبوية متاحة وتحقيقاتها متاحة وامكانية الوصول الى الصواب من حيث التصحيح او التضعيف او الحكم بالوضع حيس اصبح متاحة ومتاحة بايسرع الوسائل والاسباب فلا عذر. لمن يبني خطبة كاملة على حديث الموضوع او على حديس ضعيف - 00:42:30
تخيل خطبة كاملة بنيت كلها من البداية وقد يكون المعنى صحيح بس لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم قال له في المعنى الثابت بادلة اخرى مثلا. لكن هذا النص بهذا المعنى ويحدث خلط في هذا سبحان الله عجيب جدا جدا - 00:42:56
في لقاء تلفزيوني الضيف بيقول اه بعد قال هذا بالضبط كما قال الله تعالى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا. فالمزيع قال له صدق الله العزيم. يعني خيبة هنا وخيبة هنا - 00:43:15
بيقول قال الله تعالى هنا بيقول ما شاء الله صدق الله العزيم. يا اخي هذه لا من كلام الله ولا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فمش بس يلقى عليها احد يجي عليها اية من كتاب الله عز وجل. فتصفية يعني التدين - 00:43:40
سنبني امورنا على نقاء وعلى صفاء ما اجمل هذا! والله عندما تقرأ في السنة الصحيحة تستشعر نورا وجلالا وتستشعر مهابة وضياء السنة عليها جمال يعني ولها جلال ولها وضاءة يعني ولها مهابة وده سهل. امر لا لا يعنتنا ولا يرهقنا ولا يكلفنا - 00:43:56
فما اجدر ان يعني ان نراجع تراثنا المتداول لكي نميز صحيحه من سقيمه تلاقينا ميزة قوية من ضعيفه. فنعبد الله على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:44:21
غيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. مرة اخرى اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة والعمل لا يقبل عند الله عز وجل الا اذا كان لله خالصا وللسنة موافقا - 00:44:45
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا واحسن العمل اخلصه واصوبه اخلصه واصوبه ان تجرد هذا العمل لله عز وجل وان تجعله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل - 00:45:08
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا العمل الصالح المطابق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا ان يكون لله خالصا. الكلمتين دولا هم معنى كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله - 00:45:36

واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله. يعني الا تعبد الا الله وحده الا تعبد معه او من دونه غيره الا تشرك في عبادتك احدا لا حز نفس ولا جاه ولا منصب ولا ولا ولا - 00:45:58

اشهد ان محمدا رسول الله انك لا تعبد الله الا كما شرع رسول الله كما بين النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تعبد الله باهواء تتنازع ولا بمصالح تتضارب - 00:46:17

لانه لا بديل لما شرعه الله الا الهوى ولا بديل لسبيل الله الا السبل المتفرقة المتنادعة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله فلكي تستقيم اقدامك على الجادة - 00:46:37

لكي تبقى على طرف نجاة ان يكون عملك لله خالصا وان يكون عملك للسنة موافقا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا نحص في هذا المسجد ان شاء الله على هذه المعاني ما استطعنا الى ذلك سبيلا. تصفية التدين - 00:47:01

مما علق به من شوائب ومن بدع لكي يسلم لنا هذا القليل من العمل الذي نرجو ان يرزقنا الله فيه ان نخلص لله في عبادته. وعندنا ايتان في كتاب الله عز وجل - 00:47:33

اخر سورة الانعام ايتان جليلتان جميلتان. الاية الاولى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. الاية الثانية قل ان صلاتي ونسكي - 00:47:48

ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فيصبح الهدى من الله والتوجه الى الله. فمن الله الهدى والى الله التوجه. الاية الاولى قل انني هداني ربي. ليتلقى الهدى الا من الله ورسوله. الاية الثانية لا يتوجه بالسعي الا - 00:48:07

الى الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك وانا اول المسلمين. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. ان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده واجمله عاقبة. ان يردنا - 00:48:31

اليه ردا جميلا اللهم امين. صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:48:51